الأحاديث المرفوعة الواردة في لقمان
دراسة موضوعية

الدكتور
فهد بن سعد بن فهد الرزيحان
الاستاذ المساعد – قسم أصول الدين
في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية

الأحاديث المرفوعة الواردة في لقمان
دراسة موضوعية

الدكتور/ فهد بن سعد بن فهد الرزيحان

الاستاذ المساعد – قسم أصول الدين

في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية

Abstract: Hadiths raised in Luqman

Action : fahad saad fahad alruzayhan
Faculty of Theology - Assistant Professor
College of sharia and islamic studies in al-ahsaa
Imam mohammad ibn saud islamic university
Kingdom of Saudi Arabia

ملخص البحث

موضوع البحث الأحاديث المرفوعة الواردة في لقمان ، ويهدف هذا البحث بدراسة الأحاديث المرفوعة في لقمان وتناول المسائل التي اختلف فيها العلماء وكان الحديث النبوي جزءًا مما استدلوا به ، وخلصت إلى عدة نتائج من أهمها :

أولاً : عدم ثبوت نبوة لقمان ، والحديث الوارد في نفي نبوته لم يثبت عن النبي ﷺ .

ثانيًا : لم يثبت عن النبي ﷺ ذكر موطن لقمان .

ثالثًا :لم يثبت عن النبي ﷺ في تحديد الزمن الذي عاش فيه لقمان.

رابعًا : لم يثبت عن النبي ﷺ في فضل قراءة سورة لقمان .

خامسًا : لم يثبت في السنة النبوية من أقوال لقمان إلا ما أخرجه البخاري في تفسير النبي ﷺ لقول الله : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، وقول لقمان : إن الله عز وجل إذا استُودع شيئًا حفظه .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين ... أما بعد :

فقد ذكر الله عز وجل في كتابه وصايا لقمان الحكيم لابنه لنتأملها ونتدبرها ، ونعمل بمقتضاها ، فهي وصايا عظيمة القدر ، ولم يفصِّل الله عز وجل في كتابه عن جانب هذه الشخصية العظيمة ، وقد نُقل عن النبي ﷺ عدة أحاديث تكشف لنا جانبًا من شخصيته ، كما تكلم بعض العلماء في تفاصيلها ، وقد رغبت في دراسة جوانب هذه الشخصية العظيمة ، فأحببت أن أبحث هذا الموضوع بدراسة حديثية موضوعية حتى تكشف لنا بعضًا من جوانب لقمان الحكيم .

أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

١- تعلق هذا الموضوع بالإيمان بما أخبر به النبي ﷺ من أحوال الأمم السابقة .

٢- عدم وجود بحث استقصى الأحاديث المرفوعة الواردة في لقمان مما يحوج إلى دراسة أحاديث هذا الموضوع دراسة تميز الثابت من غيره .

أهداف الموضوع :

١- جمع الأحاديث المرفوعة التي وردت عن النبي ﷺ في لقمان .

٢- تخريج الأحاديث الواردة في هذا الموضوع ، ودراسة أسانيدها ، والحكم عليها .

٣- دراسة هذه الأحاديث دراسة موضوعية ، وذلك بتناول المسائل التي اختلف فيها العلماء ، وكان الحديث النبوي جزءًا مما استدلوا به .

حدود البحث :

أقصد في هذا البحث جمع الأحاديث المرفوعة التي وردت في لقمان ، وقد قيدتها بالمرفوعة احترازًا من الأحاديث التي تأخذ حكم الرفع مما قالها الصحابي عن لقمان ولم يعرف هذا الصحابي بأخذه من أهل الكتاب .

الدراسات السابقة :

لم أقف بعد البحث والتحري على دراسة حديثية متعلقة بالأحاديث المرفوعة الواردة في لقمان ، والدراسات التي وردت فيه دراسات تربوية ووعظية وليست حديثية .

خطة البحث :

تشتمل خطة البحث على مقدمة ، وتمهيد ، وأربعة مباحث ، وخاتمة ، وفهارس ، وتفصيل ذلك على النحو الآتي :

التمهيد : ترجمة مختصرة عن لقمان .

المبحث الأول:الحديث المرفوع الوارد في نبوة لقمان ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول : الحديث المرفوع الوارد في نفي نبوة لقمان .

المطلب الثاني : مذاهب العلماء في نبوة لقمان والراجح منها .

المبحث الثاني : موطن لقمان ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الأحاديث المرفوعة الواردة في موطن لقمان .

المطلب الثاني : مذاهب العلماء في موطن لقمان .

المبحث الثالث : العصر الذي عاش فيه لقمان ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الأحاديث المرفوعة الواردة في العصر الذي عاش فيه لقمان .

المطلب الثاني : تحديد العصر الذي عاش فيه لقمان .

المبحث الرابع : شفاعته يوم القيامة للمسلمين .

المبحث الخامس : الحديث المرفوع الوارد في حكمة وأقوال لقمان ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الحديث المرفوع الوارد في حكمة لقمان .

المطلب الثاني : الأحاديث المرفوعة الواردة في أقوال لقمان .

الخاتمة : وفيها أذكر أبرز نتائج هذه الدراسة .

منهج البحث :

يمكن أن أجمل هذا المنهج في النقاط التالية :

أولاً : **منهج تخريج الأحاديث** ، **ودراسة أسانيدها** ، **والحكم عليها** :

١- أكتفي في تخريج أحاديث الصحيحين بهما إلا لزيادة مؤثرة في المعنى .

٢- أتوسع في تخريج أحاديث غير الصحيحين .

٣- إذا كان الحديث في الصحيحين فإني أكتفي بعزوه إليهما عن دراسة إسناده ، وإذا كان الحديث صحيحًا أو حسنًا فإني أدرس الاسناد ، وأما الحديث الضعيف فإني أذكر علة ضعفه في ضوء أقوال العلماء مع الترجيح والتعليل .

ثانيًا : منهج الدراسة الموضوعية :

١- أجمع أحاديث الموضوع ، وأرتبها حسب دلالتها اتفاقًا واختلافًا .

٢- أعتني بخدمة المتن والتعليق عليه وتحريره وضبط مشكله .

٣- أكتفي بدراسة المسائل الخلافية التي اشتمل عليها الحديث .

وفي ختام المقدمة أُقدِّم خالص الشكر وأوفاه وأجزله وأعلاه إلى ولي الشكر ، فأحمد الله أولاً وآخرًا ، ظاهرًا وباطنًا كما يحب سبحانه ويرضى ، فلولاه لما تيسر هذا البحث ، ولا تم هذا العمل ، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك .

وأوجه شكري وتقديري لمن لهما الفضل عليَّ بعد الله ، إلى والِدَيّ الكريمين اللذَيْن أرخيا عليَّ كنفهما صغيرًا وكبيرًا ، أسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء ، وأن يطيل في أعمارهما على الطاعة والصحة والسلامة .

وأوجه شكري الجزيل ، وعرفاني الكبير لولاة أمرنا في بلادنا المباركة على ما بذلوه من جهد في تيسير العلم ، وحث الطلاب على مواصلة دراستهم العليا في كافة التخصصات .

أسال الله أن يجعل عملي هذا كله خالصًا لوجهه الكريم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

التمهيد : ترجمة مختصرة عن لقمان .

اختلف في نسبه ، قيل : اسمه لقمان بن باعوراء بن ناحور بن تارح ، كذا نسبه محمد بن إسحاق [١] ، وقيل : هو لقمان بن عنقاء بن سرون ، كذا حكاه السهيلي [٢] ، وقال الزمخشري : " هو لقمان بن باعورا ابن أخت أيوب أو ابن خالته ، وقيل : كان من أولاد آزر " [٣] .

اختلف في صنعته ، قال سعيد بن المسيب : " كان خيّاطًا " [٤] ، وقيل : " كان يحتطب كل يوم لمولاه حزمة حطب " [٥] ، وقال عبد الرحمن بن زيد بن جابر : " كان راعيًا " [٦] ، وقال خالد الرّبعي : " كان نجارًا " [٧] ، وقال مجاهد : " كان قاضيًا " [٨] .

١- انظر : قصص الأنبياء ، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الثعلبي ، مكتبة الجمهورية العربية ، مصر ، بدون تاريخ الطبع (ص٣٨٨) .

٢- انظر : تفسير القرطبي ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م (١٦/ ٤٦٧) .

٣- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ ه - ١٩٩٨م (٥/ ١٠).

٤- الزهد لأحمد ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ه - ١٩٨٣م (ص٦٤) .

٥- تفسير القرطبي (١٦/ ٤٦٩) .

٦- تفسير الماوردي ، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ، راجعه وعلق عليه : السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (٤/ ٣٣١) .

٧- تفسير الطبري ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (١٨/ ٥٤٨) .

٨- الزهد لأحمد (ص٦٤) .

واختلف في اسم ابن لقمان الذي حكى الله في كتابه ﴿ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾ [لقمان : ١٣] قيل اسمه : ثاران ، وقيل : اسمه مشكم ، وقيل : اسمه أنعم ، وقيل : اسمه ماتان [١] .

أما العصر الذي عاش فيه ، والكلام على نبوته سيأتي بإذن الله .

١- انظر : المعارف لابن قتيبة لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق : د. ثروت عكاشة ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة (ص٥٥) ، تفسير الماوردي (٤/ ٣٣٣) ، تفسير القرطبي (١٦/ ٤٧١) ، تفسير الشوكاني ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، تحقيق : د. عبد الرحمن عميرة ، دار الوفاء (٤/ ٣١٢) .

المبحث الأول : الحديث المرفوع الوارد في نبوة لقمان ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الحديث المرفوع الوارد في نفي نبوة لقمان .

١ – عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((حقًا لم يكن لقمان نبيًّا ، ولكن كان عبدًا صمصامة [١] ، كثير التفكر ، حسن الظن ، أحب الله فأحبه ، وضمن عليه بالحكمة ، كان نائمًا نصف النهار إذ جاءه نداء : يا لقمان ، هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق ؟ فانتبه ، فأجاب الصوت ، فقال : إن يخيرني ربي قبلت ، فإني أعلم إن فعل ذلك بي أعانني وعلمني وعصمني ، وإن خيرني ربي قبلتُ العافية ، ولم أقبل البلاء ، فقالت الملائكة بصوت لا يراهم : لِـمَ يا لقمان ؟ قال : لأن الحاكم بأشد المنازل وأكدرها ، يغشاه الظلم من كل مكان ، ينجو ويُعان ، وبالحري أن ينجو وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة ، ومن يكن في الدنيا ذليلاً خير من أن يكون شريفًا ، ومن يختر الدنيا على الآخرة تفتنه الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة ، قال : فعجبت الملائكة من حسن منطقه ، فنام نومة فغط بالحكمة غطًا فانتبه ، فتكلم بها ثم نودي داود بعده فقبلها ، ولم يشترط شرط لقمان فهوى في

---

١ – أي : صارم لا ينثني ، انظر : المحكم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، تحقيق : د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكـتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م (٨/ ٢٨٠) ، لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤ه (١٢/ ٣٤٧) .

الخطيئة غير مرة ، وكل ذلك يصفح الله ويتجاوز ويغفر له ، وكان لقمان يؤازره بالحكمة وعلمه ، فقال له داود : طوبى لك يا لقمان أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية ، وأوتي داود الخلافة وابتلي بالرزية أو الفتنة)) .

.....

❖ **تخريج الحديث** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٧/ ٨٥) ، فقال : " أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بركات بن محمد المقدسي أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عمر بن رداد التنيسي المقرئ قدم بيت المقدس نا أبو ذر عبد بن أحمد الحافظ بقراءته علينا بمكة أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ نا عبد الله بن محمد بن دينار السّاوي بساوة نا أبو علي أحمد بن محمد بن الحارث السّاوي نا أبو الحسين أحمد بن محمد نا أبي عن نوفل بن سليمان الهناني عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر " وذكر الحديث .

❖ **الحكم على اسناد الحديث** :

شديد الضعيف ؛ لأن اسناده مسلسل بالمجاهيل ، ففي اسناده عبد الله بن الحسن بن عمر بن رداد التنيسي وعبد الله بن محمد بن دينار السّاوي وأبو علي أحمد بن محمد بن الحارث السّاوي كلهم مجاهيل لم أعثر لهم على ترجمة ، ونوفل بن سليمان الهناني ضعيف الحديث ، ضعفه

أبو حاتم [١] ، والدارقطني [٢] ، وقال ابن عدي : " ويحدث محمد بن نوفل هذا بأحاديث غير محفوظة ، ويشبه أن يكون ضعيفًا " [٣] ، وقال الخليلي : " يروي عن عبيد الله بن عمر أحاديث لا يتابع عليها ، يروي عنه أهل بلخ ، ومحمد بن أمية الساوي ، وأحاديثه تدل على ضعفه " [٤] ... والله تعالى أعلم .

١- الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن الرازي ابن أبي حاتم ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه : الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الناشر : الفاروق الحديثه للطباعة والنشر ، نسخة مصورة من طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد الدكن – الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م (٨/ ٤٨٨) .

٢- ميزان الاعتدال ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي وتحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، شارك في تحقيقه : أ.د. عبد الفتاح أبو سنّة ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م (٧/ ٥٧) .

٣- الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عَدي الجرجاني ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض وشارك في تحقيقه أ.د. عبد الفتاح أبو سنّة ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (٨/ ٣٣٠) .

٤- الإرشاد للخليلي ، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني ، دراسة وتحقيق وتخريج : د. محمد سعيد بن عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م (٣/ ٩٤٩-٩٥٠) .

المطلب الثاني : مذاهب العلماء في نبوة لقمان والراجح منها .

اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين :

القول الأول : أن لقمان لم يكن نبيًّا ، بل عبدًا صالحًا حكيمًا ، وهو رأي سعيد بن المسيب ، ومجاهد ، وقتادة ، والجمهور [١] .

القول الثاني : أن لقمان كان نبيًا ، وهو رأي عكرمة مولى ابن عباس [٢] .

قال الثعلبي : " اتفق العلماء أنه كان حكيمًا ، ولم يكن نبيًا إلا عكرمة فإنه يقول : إن لقمان كان نبيا . تفرد بهذا القول " [٣] .

والراجح – والله تعالى أعلم – هو ما ذهب إليه جمهور المفسرين إلى أن لقمان لم يكن نبيًّا ؛ فلم تثبت نبوته ، وقد ورد عن جماعة من التابعين أن لقمان كان عبدًا والأنبياء تبعث في نسب قومها كما ذكر ذلك هرقل لأبي سفيان ﷺ ومن معه [٤] ، فالله عز وجل يختار من الأنبياء من

١- انظر : تفسير عبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق : د. مصطفى مسلم محمد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ه-١٩٨٩م (٢/ ١٠٥) ، مصنف ابن أبي شيبة ، تحقيق : محمد عوامة ، شركة دار القبلة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م (١٩/ ٤٣) ، تفسير الطبري (١٨/ ٥٤٦) .

٢- تفسير الطبري (١٨/ ٥٤٦) .

٣- قصص الأنبياء للثعلبي (ص٣٨٩) .

٤- صحيح البخاري ، وعناية محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ ، وهي نسخة مصورة من المطبعة الأميرية ببولاق (١ كتاب بدء الوحي ، ١/ ٨/ ٧) .

يكون شريفًا في قومه ، أما الحديث الذي ورد في نفي نبوة لقمان فهو شديد الضعف لا يعول عليه ... والله تعالى أعلم .

قال ابن كثير بعد أن نقل مجموعة من الروايات عن التابعين أن لقمان كان عبدًا ، ثم قال : " هذه الآثار منها ما هو مصرَّح فيه بنفي كونه نبيًا ، ومنها ما هو مشعر بذلك ؛ لأن كونه عبدًا قد مسه الرق ينافي كونه نبيًّا ؛ لأن الرسل كانت تبعث في أحساب قومها ؛ ولهذا كان جمهور السلف على أنه لم يكن نبيًّا ، وإنما ينقل عن عكرمة – إن صح السند إليه – فإنه رواه ابن جرير ، وابن أبي حاتم من حديث وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة فقال : كان لقمان نبيًّا ، وجابر هذا هو ابن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف والله أعلم "[1] .

أما ما روي عن قتادة أن لقمان عُرِضت عليه النبوة فرفض فلا يثبت ذلك ، قال ابن كثير : " قال سعيد : فسمعت قتادة يقول : قيل للقمان : كيف اخترت الحكمة على النبوة وقد خيّرك ربك ؟ فقال : إنه لو أُرسل إليّ بالنبوة عزمةً ، لرجوتُ فيه الفوز منه ، ولكنت أرجو أن أقوم بها ، ولكنه خيّرني ، فخفتُ أن أضعف عن النبوة ، فكانت الحكمة أحب إليّ . وهذا فيه نظر ؛ لأن سعيد بن بشر عن قتادة ، قد تكلموا فيه .

---

١ – تفسير ابن كثير ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تحقيق : سامي بن محمد السلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م (٦/ ٣٣٤) .

والذي رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ [لقمان : ١٢] قال : يعني الفقه في الإسلام ، ولم يكن نبيًا ، ولم يوحَ إليه . وهكذا نص على هذا غير واحد من السلف ، منهم : مجاهد ، وسعيد بن المسيب وابن عباس والله أعلم "[1] .

١- البداية والنهاية ، لعماد الدين أبي الفاء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر ، دار هجر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٧م (٣/ ٢١-٢٢) .

المبحث الثاني : موطن لقمان ، وفيه مطلبان :
المطلب الأول : الأحاديث المرفوعة الواردة في موطن لقمان .

٢- عن واثلة بن الأسقع ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((خير السودان [١] ثلاثة : لقمان ، وبلالٌ ، ومِهْجَع مولى رسول ﷺ)) .

❖ **تخريج الحديث** :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٨/ ٥٣٠٨) ، فقال : " أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا الحاكم عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي حدثني أبو عمار عن واثلة بن الأسقع ﷺ " وذكر الحديث .

❖ **الحكم على اسناد الحديث** :

ضعيف ، ومتنه منكر ، للأسباب التالية :

أولاً : الفضل بن محمد الشعراني متكلم فيه ، قال ابن أبي حاتم : " كتبت عنه بالري ، وتكلموا فيه " [٢] .

١- المراد بالسودان : الأفارقة الزنوج ، ومنها بلاد الحبشة وما جاورها في أفريقيا ، وليست بلاد السودان المعروفة حاليًا بحدودها السياسية ، قال زكريا القزويني : " بلاد السودان : هي بلاد كثيرة وأرض واسعة ، ينتهي شمالها إلى أرض البربر ، وجنوبها إلى البراري ، وشرقها إلى الحبشة ، وغربها إلى المحيط " آثار البلاد وأخبار العباد ، لزكرياء بن محمد بن محمود القزويني ، دار صادر ، بيروت (ص٢٤) ، وانظر : المسالك والممالك ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٢م (١/ ٣١٩) .

٢- الجرح والتعديل (٧/ ٦٩) .

ثانيًا : وتكلّم أيضًا في سماع إسماعيل الشعراني من جده ، قال الألباني : " إسماعيل الشعراني هذا أورده الذهبي نفسه في الميزان وقال : (من شيوخ الحاكم ، قال الحاكم : ارتبت في لقيه بعض الشيوخ . ثم قال : حدثنا إسماعيل : حدثنا جدي ...) قلت [١] : فذكر له بإسناد آخر عن أنس حديث ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) [٢] قال : (غريب فرد) فكأن الحاكم يشير بهذا إلى شكه في سماع إسماعيل من جده الفضل " [٣] .

ثالثًا : متن الحديث منكر فمهجع مولى عمر بن الخطاب وليس مولى النبي ﷺ [٤] .

رابعًا : مهجع عربي وليس من بلاد السودان ... والله تعالى أعلم.

١- أي : الألباني .

٢- أخرجه ابن ماجه (١ المقدمة ، ١٧ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ، ١/ ٢١٤/ ٢٢٤) .

٣- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م (٣/ ٦٥٢) .

٤- انظر : الإصابة في تمييز الصحابة ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م (١٠/ ٣٥٠) .

قال ابن هشام : " ومِهجَع مولى عمر بن الخطاب ، من أهل اليمن ، وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفين يوم بدر ، رُمي بسهم " قال ابن هشام : " مِهجع من عك بن عدنان " [١] ، وقال ابن سعد : " مهجع بن صالح مولى عمر بن الخطاب ، ويقال : إنه من أهل اليمن ، أصابه سبي فمن عليه عمر بن الخطاب ، وكان من المهاجرين الأولين"[٢] ، وقال الذهبي : " كذا قال : مولى رسول الله ﷺ ولا أعرف ذا " [٣] ، قال الألباني معلقًا على قول الذهبي : " يشير إلى نكارة هذا القول ، ولكنه لم يتكلم على الإسناد بشيء فأوهم سلامته من قادح ، وليس كذلك ... فقد أخطأ الشعراني فجعل مهجعًا هذا حبشيًّا مولى رسول الله ﷺ ، وهو عكي عربي مولى عمر " [٤] .

قال الحاكم عن الحديث : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " [٥] .

١- انظر : السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي (١/ ٦٨٣) .

٢- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري ، تحقيق : د. علي محمد عمر ، الناشر : مكـتبة الخانجي ، القاهرة - مصر (٣/ ٣٦٤) .

٣- انظر : المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، طبعة متضمنة انتقادات الذهبي ، وبذيله تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي ، لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ، دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧ ه - ١٩٩٧ م (٣/ ٣٤٨) .

٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/ ٦٥٢-٦٥٣) .

٥- المستدرك على الصحيحين (٣/ ٣٤٨) .

وقال الألباني : " منكر " [1] .

٣- عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((اتّخِذوا السودان فإن ثلاثةً منهم من سادات أهل الجنة : لقمان الحكيم ، والنجاشي ، وبلال المؤذن)) .

❖ **تخريج الحديث** :

أخرجه الطبراني (١١/ ١٩٨/ ١١٤٨٢) ، فقال : " حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحراني ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ثنا أبين بن سفيان المقدسي عن خليفة بن سلام عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس " وذكر الحديث ، ثم قال : " أراد الحبش " .

وأخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٦٢) به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠٣) عن محمد بن المسيب به .

كلاهما : (يحيى بن عبد الباقي ، ومحمد بن المسيب) عن أحمد بن عبد الرحمن الحراني به .

❖ **الحكم على اسناد الحديث** :

ضعيف جدًا ؛ لأن فيه أَبْيَن بن سفيان المقدسي ، وهو متروك الحديث ، قال ابن عدي : " لا يُكتب حديث أبين بن سفيان " [1] ،

١- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣/ ٦٥١) .

وقال ابن حبان : " شيخ يقلب الأخبار ، وأكثر رويته الضعفاء ، يجب التنكب عن أخباره على أحوال " [٢] ، وقال ابن عدي : " وأبين بن سفيان له غير ما ذكرت شيء يسير ، ومقدار ما يرويه غير محفوظ ، وما يرويه عمن رواه منكر كله " [٣] ، وقال الدارقطني : " ضعيف ، له مناكير " [٤] ، وقال ابن حجر : " متروك الحديث " [٥] ، وفي اسناد الحديث أيضًا خليفة بن سلام وهو مجهول ، لم أعثر له على ترجمة ... والله تعالى أعلم .

قال ابن حبان : " هذا متن باطل لا أصل له " [٦] .

وقال ابن كثير عن هذا الحديث : " وهذا حديث غريب بل منكر " [٧] .

وقال الألباني : " ضعيف جدًا " [٨] .

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٧٤) .

٢- كتاب المجروحين لابن حبان ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م (١/ ٢٠٣) .

٣- الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٧٥) .

٤- ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٨) .

٥- الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٢٨٣) .

٦- كتاب المجروحين لابن حبان (١/ ٢٠٣) .

٧- البداية والنهاية (٣/ ١٦) .

٨- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢/ ١٣١) .

المطلب الثاني : مذاهب العلماء في موطن لقمان .

تكلم العلماء في موطن لقمان ، وقد ذهب جماعة منهم إلى أنه كان من السودان ، وهي بلاد الحبشة وما جاورها ، وبعضهم حدد بلاده بأنه من سودان مصر [١] أما الأحاديث الواردة في أنه من السودان فلا تثبت عن النبي ﷺ [٢] ... والله تعالى أعلم بالصواب .

١- انظر : تفسير الطبري (١٨/ ٥٤٧) ، تفسير القرطبي (١٦/ ٤٦٨) ، البداية والنهاية (٣/ ٦) .

٢- كما مرت قبل قليل .

المبحث الثالث : العصر الذي عاش فيه لقمان ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الأحاديث المرفوعة الواردة في العصر الذي عاش فيه لقمان .

٤- عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((حقا لم يكن لقمان نبيا ، ولكن كان عبدًا صمصامة كثير التفكر ، حسن الظن ، أحب الله فأحبه وضمن عليه بالحكمة ، كان نائما نصف النهار إذ جاءه نداء : يا لقمان هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق ؟ فانتبه فأجاب الصوت ، فقال : إن يخيرني ربي قبلت فإني أعلم إن فعل ذلك بي أعانني وعلمني وعصمني وإن خيرني ربي قبلت العافية ولم أقبل البلاء ، فقالت الملائكة بصوت لا يراهم : لِـمَ يا لقمان ، قال : لأن الحاكم بأشد المنازل وأكدرها يغشاه الظلم من كل مكان ينجو ويعان وبالحري أن ينجو وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة ، ومن يكن في الدنيا ذليلاً خير من أن يكون شريفًا ومن يختر الدنيا على الآخرة تفتنه الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة ، قال : فعجبت الملائكة من حسن منطقه ، فنام نومة فغط بالحكمة غطًا فانتبه ، فتكلم بها ثم نودي داود بعده فقبلها ، ولم يشترط شرط لقمان فهوى في الخطيئة غير مرة ، وكل ذلك يصفح الله ويتجاوز ويغفر له ، وكان لقمان يؤازره بالحكمة وعلمه ، فقال له داود : طوبى لك يا لقمان أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية ، وأوتي داود الخلافة وابتلي بالرزية أو الفتنة)) .

❖ **تخريج ودراسة اسناد الحديث** :

شديد الضعيف،سبق تخريجه ودراسة اسناده في حديث رقم: (١).

المطلب الثاني : تحديد العصر الذي عاش فيه لقمان .

ذكر جماعة من العلماء أن لقمان قد عاصر نبي الله داود عليه السلام ، وبعضهم ذهب إلى أنه كان قاضيًا في زمن داود عليه السلام ، وبعضهم قال : أنه كان قاضيًا في بني إسرائيل ولم يحدد ذلك بزمن داود عليه السلام ، وذهب بعضهم إلى أنه ابن أخت أو ابن خالة أيوب عليه السلام [1] ... والله تعالى أعلم ، فلم في كتاب الله ولم يثبت عن النبي ﷺ في تحديد الزمن الذي عاش فيه لقمان والله تعالى أعلم .

١- انظر : تفسير الطبري (١٨/ ٥٤٧) ، الكشاف (٥/ ١٠) ، تفسير القرطبي (١٦/ ٤٦٧) البداية والنهاية (٣/ ٦) ، الدر المنثور ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، دار هجر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤ه-٢٠٠٣م (١١/ ٦٣١) .

المبحث الرابع : شفاعته يوم القيامة للمسلمين .

٦- عن أُبي بن كعب قال : قال لي رسول الله ﷺ : ((من قرأ سورة لقمان كان له لقمان شفيعا يوم القيامة ، وأُعطي من الحسنات عشرًا ، بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر)) .

❖ **تخريج الحديث :**

أخرجه الواحدي في الوسيط في تفسير القرآن المجيد (٣/ ٤٤٠) ، فقال : " أخبرنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الحيري أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن شريك نا أحمد بن يونس نا سلام بن سليم أنا هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب " وذكر الحديث .

❖ **دراسة اسناد الحديث :**

ضعيف جدًا ، ومتنه موضوع ؛ لأن فيه سلام بن سليم وهو متروك الحديث، قال أحمد : " منكر الحديث " [١] ، قال البخاري : "تركوه"[٢]، وقال أبو حاتم:"ضعيف الحديث، تركوه " [٣]، وقال ابن خراش[٤]،

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٠٦) .

٢- التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٧ه-١٩٨٦م (٤/ ١٣٣) .

٣- الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٠) .

٤- تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطّانها العلماء من غير أهلها ووارديها ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م (١٠/ ٢٧١) .

والنسائي [١] ، وابن حجر [٢] : " متروك " ، وهارون بن كثير مجهول ، قال أبو حاتم [٣] ، والذهبي [٤] : " مجهول " ... والله تعالى أعلم .

قال ابن عدي : " هارون بن كثير شيخ ليس بمعروف روى عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة الباهلي عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ فضائل القرآن سورة سورة ... وهارون غير معروف ، ولم يحدث به عن زيد بن أسلم غيره ، وهذا الحديث غير محفوظ عن زيد " [٥] .

وقال ابن القيم : " ومنها [٦] : ذكر فضائل السور ، وثواب من قرأ سورة كذا فله كذا ، من أول القرآن إلى آخره . كما يذكر ذلك الثعلبي في أول كل سورة والزمخشري في آخرها " [٧] .

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٠٦) .

٢- تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حققه وعلق عليه ووضحه وأضاف إليه : أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٣هـ (ص٤٢٥) .

٣- الجرح والتعديل (٩/ ٩٤) .

٤- ميزان الاعتدال (٧/ ٦٥) .

٥- الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٤٠) .

٦- أي الأحاديث التي لم تثبت .

٧- المنار المنيف ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية ، تحقيق : يحيى عبد الله الثمالي ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨ه (ص١٠٥) .

وذكر السيوطي مجموعة من الطرق الباطلة عن أبي بن كعب في فضائل القرآن ثم قال : " ومن طرقه الباطلة طريق هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب " [١] .

وقال الشوكاني : " لا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أبي بن كعب هذا موضوع . وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه في تفاسيرهم : كالثعلبي والواحدي والزمخشري ، ولا جرم فليسوا من أهل هذا الشأن " [٢] .

١- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، لجلال الدين السيوطي ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان (١/ ٢٢٧) .

٢- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، لمحمد بن علي الشوكاني ، تحقيق : العلامة عبد الرحمن المعلمي ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م (ص٢٦٤) .

المبحث الخامس : الحديث المرفوع الوارد في حكمة وأقوال لقمان ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الحديث المرفوع الوارد في حكمة لقمان .

٦- عن عاصم بن عمر بن قتادة المدني عن أشياخ من قومه ، قالوا : قَدِم سويد بن صامت ، أخو بني عمرو بن عوف مكة حاجًا أو معتمرًا . قال : وكان سويد إنما يُسمّيه قومه فيهم الكامل ؛ لـجَلَدِه وشِعره ونسبه وشرفه . قال : فتصدى له رسول الله ﷺ حين سمع به ، فدعاه إلى الله عز وجل وإلى الإسلام ، قال : فقال له سويد : فلعل الذي معك مثل الذي معي . قال : فقال رسول الله ﷺ:((وما الذي معك؟)) قال : مجلة لقمان – يعني حكمة لقمان – فقال له رسول الله ﷺ : ((اعرضها عليّ)) فعرضها عليه ، فقال : ((إن هذا لكلام حسن ، معي أفضل من هذا ، قرآنٌ أنزله الله عليّ ، هدى ونور)) قال : فتلا عليه رسول الله ﷺ القرآن ، ودعاه إلى الإسلام ، فلم يَبعُد منه ، وقال : إن هذا القول حسن ، ثم انصرف عنه ، وقدِم المدينة ، فلم يلبث أن قتله الخزرج ، فإن كان قومه ليقولون : قد قتل وهو مسلم . وكان قتله قبل يوم بُعاث [1] .

١- وقعة بعاث : كانت بين الأوس والخزرج ، وكانت عام سبع من النبوة . انظر : جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ م (١/ ٢٦٠) ، المحكم (٢/ ٩٧) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي ، دراسة وتحقيق : محمد عبد القادر عطا

❖ **تخريج الحديث** :

أخرجه الطبري في تفسيره (٥/ ٦٥١) ، فقال : " حدثنا به ابن حميد ، قال : ثنا سلمة ، ثنا ابن سحاق ، قال : ثنا عاصم بن عمر بن قتادة المدني عن أشياخ من قومه " وذكر الحديث .

وأخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (١/ ١١٣) من طريق إبراهيم الزهري به مختصرًا .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٤١٩) من طريق يونس بن بكير به .

ثلاثتهم : (سلمة ، وإبراهيم الزهري ، ويونس بن بكير) عن ابن إسحاق به .

❖ **الحكم على اسناد الحديث** :

ضعيف ؛ لأن جميع طرقه مبناها على مجاهيل... والله تعالى أعلم .

وقد ثبتت حكمة لقمان في القرآن الكريم ، قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴾ [لقمان : ١٢] .

المطلب الثاني : **الأحاديث المرفوعة الواردة في أقوال لقمان** .

٧- عن عبد الله ﷺ قال : لما نزلت ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام : ٨٢] قلنا : يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه ،

ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م (٢/ ٣٨٦) .

قال : ((ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك ، أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾ [لقمان : ١٣])) .

❖ **تخريج الحديث** :

أخرجه البخاري (٦٠ كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى : واتخذ الله إبراهيم خليلا ، ٤/ ١٤١/ ٣٣٦٠) ، فقال : " حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش ، قال : حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ﷺ " وذكر الحديث .

٨- عن ابن عمر ، قال : أخبرنا رسول الله ﷺ أن لقمان الحكيم عليه السلام كان يقول : إن الله عز وجل إذا استُودع شيئًا حفظه .

❖ **تخريج الحديث** :

أخرجه أحمد (٩/ ٤٣١/ ٥٦٠٦) ، فقال : " حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان أخبرني نهشل بن مُجَمِّع الضبي، قال : وكان مرضيًّا عن قزعة عن ابن عمر " وذكر الحديث .

هذا الحديث مداره على نهشل ، وقد اختلف عليه على ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : عنه عن قزعة عن ابن عمر ، ورواه : (الثوري ، وابن فضيل) .

الوجه الثاني : عنه عن أبي غالب عن ابن عمر ، ورواه : (الثوري) .

الوجه الثالث : عنه عن قزعة أو أبي غالب عن ابن عمر ، ورواه : (الثوري) .

رواه الثوري وقد اختلف عليه على وجهين ، واختلف عليه على ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : عنه عن نهشل عن قزعة عن ابن عمر ، ورواه : (عبد الله بن المبارك ، عبدة) .

الوجه الثاني : عنه عن نهشل عن أبي غالب عن ابن عمر، ورواه: (إسحاق بن الأزرق ، وقبيصة ، وأبو داود الحفري).

الوجه الثالث : عنه عن نهشل عن قزعة أو أبي غالب عن ابن عمر ، ورواه : (عبد الرحمن بن مهدي) .

تخريج رواية : نشهل عن قزعة عن ابن عمر .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ١٩٢/ ١٠٢٧٥) من طريق سويد به .

كلاهما : (علي بن إسحاق ، وسويد) عن عبد الله بن المبارك .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ١٩٢/ ١٠٢٧٤) من طريق عبدة نحوه .

كلاهما : (عبد الله بن المبارك ، وعبدة) عن الثوري .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ١٩١/ ١٠٢٧٣) من طريق ابن فضيل نحوه ، وزاد في قول النبي ﷺ لابن عمر : ((وإني أستودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتم عملك ، وأقرأ عليك السلام)).

كلاهما : (الثوري ، وابن فضيل) عن نهشل بن مُجمِّع به .

تخريج رواية نهشل عن أبي غالب عن ابن عمر .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ١٩٢/ ١٠٢٧٦) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن إسحاق بن الأزرق نحوه ، وفيها ، عن أبي غالب ، قال : شيعت أنا وقزعة ابن عمر ثم ذكر الحديث .

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (٢/ ٦١/ ٨٥٣) عن قبيصة نحوه .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٦/ ٣٠٧٣) من طريق أبو داود الحفري نحوه .

ثلاثتهم : (إسحاق بن الأزرق ، وقبيصة ، وأبو داود الحفري) عن الثوري عن نهشل عن أبي غالب عن ابن عمر .

تخريج رواية نشهل عن قزعة أو أبي غالب عن ابن عمر .

أخرجه أحمد (٩/ ٤٣٠/ ٥٦٠٥) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن نهشل عن قزعة أو عن أبي غالب عن ابن عمر نحوه .

❖ **الترجيح بين الروايات** :

الراجح من هذه الروايات والله تعال أعلم صحة جميع الأوجه ، فمدار الحديث على نهشل وهو ثقة ، فقد وثقه ابن معين وأبو داود ، وقال الثوري : " كان مرضيًا " ، وقال أبو حاتم : " لا بأس به ، يكتب

حديثه " [١] ، والرواة عنه ثقات ، فلا يمنع من أن نهشل قد سمع الحديث من قزعة مرة ، ومرة سمعه من أبي غالب ، ومما يؤيد ذلك أن قزعة وأبا غالب سمعا نفس الحديث من ابن عمر كما في رواية إسحاق بن الأزرق وقد سبق تخريجها ، وفيها عن نهشل عن أبي غالب ، قال : شيعت أنا وقزعة ابن عمر وذكر الحديث ، وقد ثبت سماع نهشل من قزعة وأبي غالب ، أما الرواية التي فيها شك فالمثبت مقدم على الشاك .

❖ **الحكم على اسناد الحديث** :

صحيح ، فعلي بن إسحاق ثقة ، وثقه ابن سعد [٢] ، ويحيى بن معين [٣] ، والنسائي [٤] ، وعبد الله بن المبارك مجمع على ثقته ، وجلالته ، وإتقانه ، قال نعيم بن حماد : قلت لعبد الرحمن بن مهدي : أيهما أفضل عبد الله بن المبارك أو سفيان الثوري ؟ فقال : " ابن المبارك " فقلت : إن الناس يخالفونك ، فقال : " إن الناس لم يجربوا ، ما رأيتُ مثل ابن المبارك " [٥] ، وقال ابن حبان : " فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل

---

١ - انظر : الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٥) ، تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٥) .

٢ - الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٦) .

٣ - تاريخ بغداد (١٣/ ٢٦٢) .

٤ - تهذيب الكمال (٢٠/ ٣١٩) .

٥ - الجرح والتعديل (٥/ ١٧٩) .

العلم في زمانه في الأرض كلها ، كان فقيهًا ورعًا عالـمًا بالاختلاف ، حافظًا يعرف السنن ، رَحَّالاً في جمع العلم " [١] .

وسفيان الثوري مجمع على إمامته وفضله ، قال شُعبة [٢] ، وسفيان بن عُيـينة [٣] ، ويحيى بن معين [٤] : " سفيان أمير المؤمنين في الحديث " ، وقزعة بن يحيى ، وقيل : ابن الأسود البصري ثقة ، وثقه العجلي [٥] ، وابن حجر [٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٧] ، وأخرج له الجماعة [٨] .

قال العراقي عن هذا الحديث : " إسناده جيد " [٩] ، وحسّن اسناده المناوي [١] .

١- مشاهير علماء الأمصار (ص٢٢٧) .

٢- تاريخ بغداد (١٠/ ٢٣٤) .

٣- المرجع نفسه .

٤- المرجع نفسه .

٥- ترتيب معرفة الثقات (٢/ ٢١٨) .

٦- تقريب التهذيب (ص٤٥٥) .

٧- الثقات لابن حبان (٧/ ٣٤٧) .

٨- تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٩٨) .

٩- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، اعتنى به : أبو محمد أشرف بن عبد المقصود ، مكـتبة دار طبرية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م (١/ ٥٥٣) .

١- التيسير بشرح الجامع الصغير ، لزين الدين عبد الرؤوف المناوي ، الناشر : مكـتبة الإمام الشافعي ، الرياض ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م (١/ ٣٣٩) .

٩- عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((قال لقمان لابنه وهو يعظه : يا بني إياك والتقنع ، فإنها مخوفة بالليل مذلة بالنهار)) .

❖ **تخريج الحديث** :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٧ كتاب التفسير ، ٣١ تفسير سورة لقمان ، ٢/ ٤٨٤/ ٣٦٠٠) ، فقال : " حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد الحلبي ثنا الحارث بن سليمان ثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان ، قال : سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن أبي موسى الأشعري ﷺ " وذكر الحديث .

❖ **الحكم على اسناد الحديث** :

ضعيف ؛ لأن فيه موسى بن سليمان ، وهو مجهول ، قال ابن أبي حاتم : " سمعت أبي وأبا زرعة وقيل لهما : موسى بن سليمان الذي يحدث عنه الأوزاعي ؟ فقالا : شيخ للأوزاعي ما نعلم روى عنه غيره ، قلت لهما : فما حاله ؟ قال أبي : هو شيخ ، وسكت أبو زرعة " [1] ، أما قول أبي حاتم فيه ، فلفظ (شيخ) عنده ، ليست عبارة تعديل ، قال ابن أبي حاتم : " سألت أبي وأبا زرعة عن مغيرة بن زياد ، فقالا : شيخ، قلت : يُحتج بحديثه ؟ قالا : لا ، وقال أبي : هو صالح صدوق ليس بذاك القوي بابة مجالد ، وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء ،

١- الجرح والتعديل (٨/ ١٤٤) .

فسمعت أبي يقول : يحول اسمه من كتاب الضعفاء " [١] .

وجعل ابن أبي حاتم لفظة (شيخ) في المرتبة الثالثة من مراتب التعديل، فقال : " وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة ، يُكتب حديثه ويُنظر فيه إلا أنه دون الثانية " [٢] ، والمرتبة الثانية عنده هي ألفاظ (صدوق ، أو محله الصدق ، أو لا بأس به) ، ومن في هذه المرتبة عنده أيضًا يُكتب حديثه وينظر فيه .

وقال ابن القطان الفاسي : " فأما قول أبي حاتم فيه : (شيخ) فليس بتعريف بشيء من حاله ، إلا أنه مقل ليس من أهل العلم ، وإنما وقعت له رواية أخذت عنه " [٣] .

قال الذهبي في ترجمة العباس بن الفضل العدني : " سمع منه أبو حاتم ، وقال : شيخ ، فقوله : (هو شيخ) ليس هو عبارة جرح ، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحدًا ممن قال فيه ذلك ، ولكنها أيضًا ما هي عبارة توثيق ، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة ، ومن ذلك قوله :

١- الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٢) .

٢- الجرح والتعديل (٢/ ٣٧) .

٣- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسي ، دراسة وتحقيق : د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م (٤/ ٦٢٧) .

يُكتب حديثه ، أي : ليس هو بحجة " [١] .

وقال أيضًا في مقدمة الميزان [٢] : " ولم أتعرّض لذكر من قيل فيه : محله الصدق ، ولا من قيل فيه : لا بأس به ، ولا من قيل : هو صالح الحديث ، أو يُكتب حديثه ، أو هو شيخ ، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق " .

وقال ابن حجر عن موسى بن سليمان : " مقبول " [٣] ، وقد ذكر ابن حجر في مقدمة التقريب في مراتب الرواة ، وذكر المرتبة السادسة : من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من جله ، وإليه أشار بلفظ : مقبول ، حيث يتابع ، وإلا فلين الحديث ... والله تعالى أعلم .

وفي اسناد الحديث أيضًا الحارث بن سليمان وروايته عن عقبة بن علقمة ضعيفة ، قال ابن عدي : " وللحارث بن سليمان عن عقبة أحاديث ليست هي بالمحفوظة " [٤] .

---

١ - ميزان الاعتدال (٤/ ٥٣) .

٢ - المرجع نفسه .

٣ - تقريب التهذيب (ص٩٨١) .

٤ - الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٩٢) .

١٠- عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن لقمان قال لابنه : يا بني عليك بمجالس العلماء ، واستمِع كلام الحكماء ، فإن الله يُحيي القلب الميت بنور الحكمة ، كما يحيي الأرض الميتة بوابل المطر)) .

❖ **تخريج الحديث** :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٣٥/ ٧٨١٠) ، فقال : " حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة " وذكر الحديث .

وأخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث (ص١٣٧/ ٥٢) ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٢/ ٢٢/ ٤٤٧) من طريق أحمد بن يونس به .

كلاهما : (يحيى الحماني ، وأحمد بن يونس) عن أبي بكر بن عياش به .

❖ **الحكم على اسناد الحديث** :

ضعيف جدًا ؛ لأن فيه علي بن يزيد وهو منكر الحديث ، وقال البخاري : " منكر الحديث " [١] ، وقال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ، حديثه منكر " [٢] ، وقال النسائي : " متروك الحديث " [٣] ، وقال

١- التاريخ الكبير (٦/ ٣٠١) .

٢- الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٩) .

٣- الضعفاء والمتروكون ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م (ص١٨٠) .

الدراقطني : " متروك " [١] وضعفه جماعة ، وفيه أيضًا أبو المهلب مطرح بن يزيد الكوفي وهو ضعيف الحديث ، قال يحيى بن معين : " ليس حديثه بشيء ، وهو صاحب عبيد الله بن زحر " [٢] ، وقال أبو حاتم : " ليس بالقوي ، هو ضعيف الحديث ، يروي أحاديث ابن زحر عن علي بن يزيد ، فلا أدري من علي بن يزيد أو منه " [٣] ، وقال ابن عدي : : " ومطرح له غير ما ذكرت ، وعامة رواياته عن عبيد الله بن زحر ، والضعف على حديثه بيِّن " [٤] ، وضعفه آخرون ... والله تعالى أعلم .

وهذه السلسلة ضعيفة ، قال يحيى بن معين : " أحاديث عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعة ضعيفة " [٥] ، وقال محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني : قلت لأبي حاتم : ما تقول

١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ، حققه وضبط نصه وعلّق عليه : د. بشَّار عوَّاد معروف ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (٢١/ ١٨٢) ، وقد ذكره الدراقطني مع جملة الضعفاء في كتابه (الضعفاء والمتروكون ، تحقيق : محمد بن لطفي الصبّاغ ، المكـتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، ص١٩٣) .

٢- يحيى بن معين وكـتابه التـاريخ دراسة وترتيب وتحقيق ، الناشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م (٣/ ٤٤٩) .

٣- الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٩) .

٤- الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٠٥) .

٥- تهذيب الكمال (٢١/ ١٨٠) .

في أحاديث علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ؟ قال : " ليست قوية، هي ضعاف " [١] ... والله أعلم .

وقد ورد آثار عن الصحابة والتابعين تنقل بعضًا من حكم لقمان، قال الشوكاني : " وقد ذكر جماعة من أهل الحديث روايات عن جماعة من الصحابة والتابعين تتضمن كلمات من مواعظ لقمان وحكمه، ولم يصح عن رسول الله ﷺ من ذلك شيء ، ولا ثبت إسناد صحيح إلى لقمان بشيء منها حتى نقبله . وقد حكى الله سبحانه من مواعظ لابنه ما حكاه في هذا الوضع وفيه كفاية ، وما عدا ذلك مما لم يصح فليس في ذكره إلا شغلة للحيز وقطيعة للوقت ، ولم يكن نبيا حتى يكون ما نقل عنه من شرع من قبلنا ، ولا صح إسناد ما روى عنه من الكلمات حتى يكون ذكر ذلك من تدوين كلمات الحكمة التي هي ضالة المؤمن " [٢] ... والله تعالى أعلم .

١- المرجع نفسه .

٢- تفسير الشوكاني (٤/ ٣١٦) .

الخاتمة

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيِّـبًا مباركًا فيه ، وأشكره سبحانه على ما من عليّ بفضله وعونه على إتمام هذا البحث ، فقد خلصت فيه إلى النتائج الآتية :

أولاً : أهم نتائج الدراسة في التمهيد ما يلي :

لم يثبت عن النبي ﷺ بذكر نسب لقمان الحكيم ، ولا بذكر صنعته لكن هناك أقوال لبعض التابعين في ذلك ، وليس هناك دليل قطعي في ذلك .

ثانيًا : أهم نتائج دراسة الأحاديث المرفوعة الواردة في لقمان :

جميع الأحاديث المرفوعة الواردة في لقمان لا تثبت عن النبي ﷺ ، إلا ما أخرجه البخاري في تفسير النبي ﷺ لقول الله : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، وقول لقمان : إن الله عز وجل إذا استُودع شيئًا حفظه .

ثالثًا : جاءت إحصائيات هذا البحث على النحو التالي :

١- بلغت عدد الأحاديث التي تناولها هذا البحث هي عشرة أحاديث .

٢- بلغت عدد الأحاديث الثابتة عن النبي ﷺ حديثين اثنين فقط .

٣- بلغت عدد الأحاديث التي لم تثبت عن النبي ﷺ سبعة أحاديث .

٤- عدد المسائل التي تناولها هذا البحث هي ثلاثة مسائل ، وهي : نبوة وموطن لقمان والعصر الذي عاش فيه .

وفي ختام هذا العمل أحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ، وأن يغفر لي ما كان فيه من الزلل .

سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين .

فهرس المصادر والمراجع :
(مرتبة على حسب حروف المعجم) :

١- **القرآن الكريم** .

٢- **آثار البلاد وأخبار العباد** ، لزكرياء بن محمد بن محمود القزويني ، دار صادر ، بيروت .

٣- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** (**من تجزئة السِّلَفي**) ، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني ، دراسة وتحقيق وتخريج : د. محمد سعيد بن عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٤- **الإصابة في تمييـز الصحابة** ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٢٩ ه - ٢٠٠٨ م .

٥- **أمثال الحديث** ، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلال الرامهرمزي ، تحقيق : د. عبد العلى عبد الحميد الأعظمي ،

الدار السلفية ، بومباي – الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ه-١٩٨٣م .

٦- **البداية والنهاية** ، لعماد الدين أبي الفاء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر ، دار هجر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ه-١٩٩٧م .

٧- **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام** ، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسي ، دراسة وتحقيق : د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٨- **التاريخ الكبير** ، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٧ه-١٩٨٦م .

٩- **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها** ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، دراسة

وتحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر غرامة العمروي ، دار الفكر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

١٠- **تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطّانها العلماء من غير أهلها ووارديها** ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

١١- **تفسير القرآن** ، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق : د. مصطفى مسلم محمد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ه-١٩٨٩م .

١٢- **تفسير القرآن العظيم** ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تحقيق : سامي بن محمد السلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

١٣- **تقريب التهذيب** ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حققه وعلق عليه ووضحه وأضاف إليه : أبو الأشبال صغير أحمد

شاغف الباكستاني ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٣هـ .

١٤- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ، حققه وضبط نصه وعلّق عليه : د. بشَّار عوَّاد معروف ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٥- **التيسير بشرح الجامع الصغير** ، لزين الدين عبد الرؤوف المناوي ، الناشر : مكتبة الإمام الشافعي ، الرياض ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٦- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه** ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعفي البخاري ، بخدمة وعناية محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ ، وهي نسخة مصورة من المطبعة الأميرية ببولاق .

١٧- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** (**تفسير الطبري**) ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية

والإسلامية بدار هجر ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

١٨- **الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمنه من السنة وآي القرآن** ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

١٩- **الجامع لشعب الإيمان** ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : د. عبد العلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ه - ٢٠٠٣م .

٢٠- **الجرح والتعديل** ، لأبي محمد عبد الرحمن الرازي ابن أبي حاتم ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه : الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الناشر : الفاروق الحديثه للطباعة والنشر ، نسخة مصورة من طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .

٢١- **جمهرة اللغة** ، لأبي بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧ م .

٢٢- **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، دار هجر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤ه-٢٠٠٣م .

٢٣- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة** ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وثَّق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه : د. عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٢٤- **الزهد** ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ه – ١٩٨٣م .

٢٥- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، مكـتـبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٢٦- **السنن الكبرى** ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .

٢٧- **السيرة النبوية** ، لابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي .

٢٨- **الضعفاء والمـتروكون** ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكـتب الثقافية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٩- **الضعفاء والمتروكون** ، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، تحقيق : محمد بن لطفي الصبّاغ ، المكـتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٣٠- **الطبقات الكبير** ، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري ، تحقيق : د. علي محمد عمر ، الناشر : مكـتبة الخانجي ، القاهرة – مصر .

٣١- **العبر في خبر من غبر** ، للحافظ الذهبي ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ه-١٩٨٥م .

٣٢- **غريب الحديث** ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ، تحقيق ودراسة : د. سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد ، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٣- **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير** ، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، تحقيق : د. عبد الرحمن عميرة ، دار الوفاء .

٣٤- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** ، لمحمد بن علي الشوكاني ، تحقيق : العلامة عبد الرحمن المعلمي ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م .

٣٥- **قصص الأنبياء المسمى بالعرائس** ، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الثعلبي ، مكتبة الجمهورية العربية ، مصر ، بدون تاريخ الطبع .

٣٦- **الكامل في ضعفاء الرجال** ، لأبي أحمد عبد الله بن عَدي الجرجاني ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض وشارك في تحقيقه أ.د. عبد الفتاح أبو سنّة ، دار الكـتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٣٧- **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ ه – ١٩٩٨م .

٣٨- **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** ، لجلال الدين السيوطي ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

٣٩- **لسان العرب** ، لأبي الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤ه .

٤٠- **المجروحين من المحدثين** ، لابن حبان ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٤١- **المحكم والمحيط الأعظم** ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، تحقيق : د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٤٢- **المدخل إلى السنن الكبرى** ، للحافظ البيهقي ، تحقيق : أ.د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، أضواء السلف ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٠ه .

٤٣- **المسالك والممالك** ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٢م ،

٤٤- **المستدرك على الصحيحين** ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، طبعة متضمنة **انتقادات الذهبي** ، وبذيله **تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي** ، لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ،

دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧ ه – ١٩٩٧ م .

٤٥- **مسند الإمام أحمد بن حـنـبل** ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط وعادل مُرشد ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٤٦- **المصنف** ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ، تحقيق : محمد عوامة ، شركة دار القبلة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

٤٧- **المعارف** ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق : د. ثروت عكاشة ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة .

٤٨- **المعجم الكبير** ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حققه وخرج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي ، مكـــتبة ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .

٤٩- **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار** ، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي

، اعتنى به : أبو محمد أشرف بن عبد المقصود ، مكـــتبة دار طبرية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٥٠- **المنار المنيف في الصحيح والضعيف** ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية ، تحقيق : يحيى عبد الله الثمالي ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨ه .

٥١- **المـنـتخب من مسند عبد بن حُميد** ، تحقيق وتعليق : أبي عبد الله مصطفى بن العدوي ، دار بلنسية للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

٥٢- **المـنـتـظم في تاريخ الملوك والأمم** ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي ، دراسة وتحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكـــتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٥٣- **ميزان الاعـتـدال في نقد الرجال** ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ويليه **ذيل ميزان الاعتدال** ، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دراسة وتحقيق : علي محمد معوض وعادل

أحمد عبد الموجود ، شارك في تحقيقه : أ.د. عبد الفتاح أبو سنّة ، دار الكـتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٥٤- **النكت والعيون تفسير الماوردي** ، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ، راجعه وعلق عليه : السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٥٥- **الوسيط في تفسير القرآن المجيد** ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ه-١٩٩٤م .

٥٦- **يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق** ، الناشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .